

سيرة ذاتية – في موكب الدعوة -90- كلمة توجيهية للشيخ صالح الفوزان عن دور الشباب في الأمة | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم في موكب الدعوة. الشيخ صالح حفظكم الله لا شك ان الشباب لهم دورهم المميز في اه الحياة - 00:00:00

واجد انها فرصة مناسبة لكي يتفضل الشيخ صالح بتوجيه كلمة للشباب في هذا المقام لا شك ان شباب الامة هم عدتها بعد الله سبحانه وتعالى فالواجب عليهم ان يعرفوا مكانتهم - 00:00:23

وانهم هم ابناء المسلمين وهم الذين سيتولون المهمات بعد ابائهم فعليهم ان يتهيأوا للمسؤولين وان يتهيأوا لمستقبلهم ومسؤولية دينهم ومسؤولية امتهم فليسوا مثل شباب الدول الكافرة الذين لا دين لهم - 00:00:46

وانما يتمتعون في هذه الحياة الدنيا فقط ولا يهمهم امر دينهم ولا امر امتهم والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مسولة فشباب المسلمين ليسوا مثل شباب بقية الامم الكافرة والضالة - 00:01:19

فعلى شباب المسلمين ان يعرفوا مكانهم ومسئوليتهم امام الله سبحانه وتعالى وانهم سيخلفون الجيل الذي قبله فيحملون هذا الدين ويحملون الدعوة الى الله ويحملون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويحملون - 00:01:45

مهمة الجهاد في سبيل الله عز وجل. فهم مهينون لامر عظيم فعليهم ان يعوا هذه المسؤولية ولا يمكنهم القيام بها الا اذا تأسسوا على علم صحيح في عقيدتهم وفي عبادتهم وفي معاملاتهم - 00:02:10

وفي اخلاقهم فعليهم ان يهتموا بتعلم العلم النافع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يحذروا من التيارات الهدامة والمناهج الخطيرة المخالفة لمنهج الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح. عليهم ان يعوا هذا الامر - 00:02:34

ان يهيئوا انفسهم على التربية والنشأة الدينية الصحيحة وان يحذروا من الصوارف والدعايات الهدامة وان يحذروا من المغريات الدنيوية وان يقدرُوا ايضاً زمنهم فلا يضيعوه باللغو والغفلة والاعراض والمتاع الزائل - 00:03:00

فانهم لم يخلقوا لهذا وانما خلقوا لمهمة عظيمة قال الشاعر قد هيؤوك لامر لو فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع الهمل على شباب المسلمين ان يعرفوا مكانهم وان يعرفوا ما هم مهينون له - 00:03:32

من الذي قاد الجيوش في عهد الصحابة والتابعين وسلف الامة القادة الا الشباب هل قادها الا خالد بن الوليد المثنى ابن حارثة وهل تولى قضاء المسلمين وفتواهم الا الشباب معاذ بن جبل - 00:03:54

وعبادة ابن الصامت آابن عباس وابن عمر وغيرهم وعبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم من شباب الصحابة هم الذين تولوا امور المسلمين في الجهاد وفي العلم والدعوة فعلى شباب المسلمين ان يعرفوا - 00:04:19

هذه الامور وان يتخذوا من سيرة سلفهم الصالح القدوة الحسنة النبي صلى الله عليه وسلم كان يهتم بامر الشباب ويوليهم عناية خاصة يقول لعبدالله بن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات - 00:04:46

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت ونسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء - 00:05:08

لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يظروك بشيء لن يظروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. هذه كلمات وجهها النبي

صلى الله عليه وسلم الى عبد الله ابن عباس وكان غلاما وقال له يا غلام - [00:05:30](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل وكان رديفه على حمار قال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟
قلت الله ورسوله اعلم - [00:05:51](#)

قال حق العباد على الله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا فهذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه هذا العلم العظيم - [00:06:04](#)

الى شاب يركب معه على حمى وهو توجيهه للامة ولشباب الامة قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:06:21](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لعمر بن سلمة وكان طفلا في اه وكان طفلا ربيبا عند الرسول صلى الله عليه وسلم امه ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكان طفلا يأكل مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

فجالت يده في صحيفة فقال له صلى الله عليه وسلم يا غلام كل بيمينك يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك هذا توجيه من
النبي صلى الله عليه وسلم لطفل لانه سينشأ على هذه التعليمات - [00:07:07](#)

وتنطبع في قلبه فالواجب على علماء المسلمين وعلى عامة المسلمين ان يعتنوا بشبابهم بالتوجيه والرعاية وصيانتهم من المؤثرات
الخطرة وعلى شباب المسلمين كذلك ان يعرف مكانتهم في المجتمع وان يهيئوا انفسهم لما هم مقبلون عليه - [00:07:25](#)

من تحمل المسؤولية فما ضاع من شباب المسلمين الا من ضيع شبابه وضيع وقته الذين ضيعوا شبابهم وضيعوا وقتهم ضاعوا لما
كبروا وصاروا لا مكانة لهم في المجتمع على شباب المسلمين ان يعوا هذا الامر وان يتهيأوا له. نعم - [00:07:52](#)

احسنتم اثابكم الله - [00:08:16](#)